

¹فَتَتَبَّأَ السَّبْيَانِ حَجَّيَ السَّبْيِ وَزَكَرِيَّا بْنَ عِدُّو لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأَوْرَشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ.² حِينَئِذٍ قَامَ زَرْبَابَدُ بْنُ شَالْتِيئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ بُوصَادَاقَ وَشَرَعَا يَبْنِيَانِ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُوهُمَا.³ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَتَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرُبُورَتَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ، مَنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ..⁴ حِينَئِذٍ أَجَبَتْاهُمْ بِأَسْمَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبَيْتَ.⁵ وَكَانَتْ عَلَى شُبُوحِ الْيَهُودِ عَيْنُ إِلَهُهِمْ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينَئِذٍ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا.⁶ صَوْرَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا تَتَائِي وَالِي عِبْرِ النَّهْرِ وَشَتْرُبُورَتَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا الْأَقْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ،⁷ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ.⁸ لَيْكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا دَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا إِلَى بَيْتِ الْإِلَهِ الْعَظِيمِ وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَبُوضِعَ حَسَبُ فِي الْجِبْطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَبَنَجُ فِي أَيْدِيهِمْ.⁹ حِينَئِذٍ سَأَلْنَا أُولَئِكَ الشُّبُوحَ، مَنْ أَمَرَكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ.¹⁰ وَسَأَلْتَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِنُعْلِمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرِّجَالِ رُؤُوسِهِمْ.¹¹ وَبِمَنْلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا، نَحْنُ عَبِيدُ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السِّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ.¹² وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهِ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ الْكِلْدَانِيِّ الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ.¹³ عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ أَصْدَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا.¹⁴ حَتَّى إِنَّ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّتِي مِنْ دَهَبٍ وَفِصَّةِ الْبَتِّي أَخْرَجَهَا تَبُوحْدَتَصَّرَ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لِوَاجِدِ اسْمُهُ شَيْشْبَتَصَّرَ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا.¹⁵ وَقَالَ لَهُ، خُذْ هَذِهِ الْآيَةَ وَادْهَبْ وَاحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ، وَلْيَبْنِ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ.¹⁶ حِينَئِذٍ جَاءَ شَيْشْبَتَصَّرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أَوْرَشَلِيمَ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنَ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ.¹⁷ وَالْآنَ إِذَا خَسَنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيَقْشَرَنَّ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ، هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أَوْرَشَلِيمَ، وَلْيُرْسِلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ.